

باب التنازع في العمل

وحقيقته أن يتقدم عاملان أو أكثر ويتأخر معمول
فأكثر ويكون كل واحد من العوامل المتقدمة يطلب ذلك
التأخر نحو قوله تعالى:

﴿عَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا﴾ ؛ وقولك: (ضربني وأكرمت
زيداً) ونحو: (اللهم صلّ وسلّم وبارك على محمد) .

ولا خلاف في جواز إعمال أي العاملين من العوامل
شئت وإنما الخلاف في الأولي فاختار البصريون إعمال الثاني
لِقُرْبِهِ، واختار الكوفيون إعمال الأول لِسَبْقِهِ .

فإن أعملت الأول أعملت الثاني في ضمير ذلك الاسم
المتنازع فيه فتقول :

(قام وقعداً أخواك؛ وضربني وأكرمته زيد؛ وضربني
وأكرمتهما أخواك؛ ومر بي مررتُ بهما أخواك ، اللهم صل
وسلم عليه وبارك عليه على محمد) .

وإن أعملت الثاني فإن احتاج الأول إلى مرفوع أضمرته؛
تقول : (قاما وقعد أخواك) ، وإن احتاج إلى منصوبٍ أو
مجرورٍ حذفته كآلية وكقولك: (ضربتُ وضربني أخواك،
ومررت ومَرَّ بي أخواك) .

* * *

باب التعجب

له صيغتان:

إحداهما : (ما أفْعَلَ زيداً) نحو: (ما أَحْسَنَ زيداً، وما أَفْضَلُهُ، وما أَعْلَمُهُ) فـ (ما) مبتدأ بمعنى شيءٍ عظيم؛ و(أفْعَلَ) فعلٌ ماضٍ وفاعله ضميرٌ مستترٌ [فيه] وجوباً يعود إلى (ما) والاسم المنصوب المتعجب منه مفعول به، الجملة خبرٌ (ما)

والصيغة الثانية : (أفْعَلَ بزيدٍ) نحو: (أَحْسِنِ بزيدٍ ، وأَكْرَمِ به)، فـ(أفْعَلَ) فعلٌ لفظه لفظ الأمر ومعناه التعجب وليس فيه ضميرٌ، و(بزيدٍ) فاعله .

وأصل قولك (أَحْسِنِ بزيدٍ) (أَحْسَنَ زيدٌ) أي صار ذا حُسْنٍ، نحو: (أَوْرَقَ الشَّجَرُ) ثم غيرت صيغته إلى صيغة الأمر فقبح إسنادها إلى الظاهر فزِيدَت الباءُ في الفاعل.

باب العدد

اعلم أن ألفاظ العدد على ثلاثة أقسام:

الأول: ما يجري على القياس:

فَيُذَكَّرُ مع المذكر ويؤنث مع المؤنث وهو (الواحد والاثنان).

وما كان على صيغة فاعِلٍ تقول في المذكر: (واحد واثنان وثنان وثالثٌ إلى عاشرٍ) وفي المؤنث (واحدة واثنتان أوثنتان وثانيةٌ وثالثةٌ إلى عاشرةٍ) وكذا إذا رُكِّبَتْ مع العشرة أو غيرها إلا أنك تأتي بـ (أحد وإحدى وحادي وحادية) فتقول :

في المذكر (أحدَ عشر، واثنا عشر، وحادي عشر، واثني عشر، وثالث عشر، إلى تاسع عشر).

وفي المؤنث: (إحدى عَشْرَة، واثنتا عَشْرَة، وحادية عَشْرَة، وثانية عَشْرَة، وثالثة عَشْرَة، إلى تاسعة عَشْرَة).

وتقول : (أحدٌ وعشرون، واثنان وعشرون، والحادي والعشرون والثاني والعشرون، إلى التاسع والتسعين، وإحدى وعشرون، واثنان وعشرون، والحادية والعشرون، والثانية والعشرون، إلى التاسعة والتسعين) .

والثاني: ما يجري على عكس القياس :

فيؤنث مع المذكر، ويذكر مع المؤنث وهو: (الثلاثة والتسعة وما بينهما)

سواءً أُفردت نحو: (ثلاثة رجال، وثلاث نسوة) وقوله تعالى: ﴿سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾ .

أورُكِّبت مع العشرة نحو (ثلاثة عشر، وأربعة عشر، إلى تسعة عشر رجلاً ، وثلاث عشرة ، وأربع عشرة إلى تسع عشرة امرأة) .

أورُكِّبت مع العشرين وما بعده نحو: (ثلاثة وعشرون [رجالاً] إلى تسعة وتسعين ، وثلاث وعشرون [أمة] إلى تسع وتسعين) .

الثالث: ما له حالتان:

وهو العشرة، إن رُكِّبَتْ جَرَتْ على القياس نحو: (أحد عشر رجلاً ، واثنَا عشر، وثلاثة عشر إلى تسعة عشر، وإحدى عشرة ، واثنَا عشرة ، وثلاث عشرة إلى تسع عشرة).

وإن أفردت جرت على خلاف القياس نحو: (عَشْرَةُ رجالٍ ، وعَشْرُ نِسوةٍ)

* * *

باب الوقف

- يُوقف على المُنَوَّنِ المرفوعِ والمجرور بحذف الحركة والتنوين نحو: (جاءَ زيدُ، ومررتُ بزيدٍ) .
وعلى المنون المنصوب بإبدال التنوين ألفاً نحو: (رأيت زيدا).
وكذلك تبدل نون (إذاً) ألفاً في الوقف.
وكذلك نون التوكيد الخفيفة نحو: ﴿لَنَسْفَعًا﴾ ، ويكتبن كذلك، و﴿رَحْمَةً﴾ بالهاء
- ويوقف على المنقوص المنون في الرفع والجر بحذف يائه نحو: (جاء قاضٍ ، ومررتُ بقاضٍ) ، ويجوز إثباتها.
ويوقف في النصب بإبدال التنوين ألفاً نحو: (رأيت قاضياً) .
وإن كان غير منون فالأفصح في الرفع والجر الوقف عليه بإثبات الياء نحو: (جاء القاضي، و مررتُ بالقاضي) ويجوز حذفها ، وإن كان منصوباً فالإثبات لاغير .

● وإذا وَقَفَ على ما فيه تاء التأنيث فإن كانت ساكنة
لم تُغَيَّرْ نحو: (قَامَت)

وإن كانت متحركة فإن كانت في جمع نحو: (المسلمات)
فالأفصح الوقف بالتاء وبعضهم يَقِفُ بالهاء .

وإن كانت في مفرد فالأفصح الوقف بالهاء نحو : (رحمه
وشجره) وبعضهم يقف بالتاء وقد قرأ به بعض السبعة في

قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ .
وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

* * *

فهرس المحتويات

الكلام وما يتألف منه	٢
باب الإعراب والبناء	٥
باب معرفة علامات الإعراب	٨
علامات الرفع	٨
علامات النصب	١٠
علامات الخفض	١١
علامات الجزم	١٣
فصل في أقسام المعربات	١٤
الذي يعرب بالحركات	١٤
الذي يعرب بالحروف	١٤
تنبيه : علم مما تقدم	١٧
فصل في تقدير الحركات	١٩
فصل في الاسم الذي لا ينصرف	٢٠

باب النكرة والمعرفة	٢٥
فصل : في الضمير والمضمر	٢٧
فصل : في العلم	٣٠
فصل: في أسماء الإشارة	٣٢
فصل: في الاسم الموصول	٣٤
فصل في المعرفة بالأداة	٣٩
فصل : في المضاف الى معرفة	٤٠
باب المرفوعات من الأسماء	٤١
باب الفاعل	٤٢
باب نائب الفاعل [المفعول الذي لم يسم فاعله]	٤٦
باب المبتدأ والخبر	٤٩
باب العوامل التي تدخل على المبتدأ والخبر	٥٣
فصل كان وأخواتها	٥٤
فصل في الحروف المشبهة بليس	٥٧
فصل في أفعال المقاربة	٥٩
فصل: النوع الثاني من النواسخ	٦١
فصل [في الكلام على لا العاملة عمل إن]	٦٥

٦٨	النوع الثالث من النواسخ
٧٣	باب المنصوبات من الأسماء
٧٤	باب المفعول به
٧٥	باب الاشتغال
٧٦	فصل في المنادى
٧٧	فصل في بيان المنادى المضاف إلى ياء المتكلم
٨٠	باب المفعول المطلق
٨٢	باب المفعول فيه
٨٤	باب المفعول من أجله
٨٥	باب المفعول معه
٨٥	فصل: في المشبه بالمفعول
٨٦	باب الحال
٨٨	باب التمييز
٩٠	باب المستثنى
٩٤	باب المخفوضات من الأسماء
٩٧	فصل: المخفوض بالإضافة
٩٩	باب إعراب الأفعال

١٠٠	والنواصب
١٠٢	والجوازم
١٠٦	باب النعت
١١١	باب العطف
١١٥	باب التوكيد
١١٨	باب البدل
١٢٠	باب الأسماء العاملة عمل الفعل
١٢٤	باب التنازع في العمل
١٢٦	باب التعجب
١٢٧	باب العدد
١٣٠	باب الوقف

* * *